الطب والحياة

جلد الضفدع مصدر للمضادات الحيوية

لندن/متابعات:

يأمل العلماء بأن يكون جلد الضفادع مصدراً لإنتاج مضادات حيوية جديدة، وذكرت وكالة «برس أسوسييشن» البريطانية أن العلماء يدرسون إفرازات جلد أكثر من 6000 نوع من الضفادع أملاً في العثور على مضادات حيوية جديدة. وحتى الآن تم تحديد 100 مادة مفيدة في هذا البحث.

ويأمل الخبراء بأن ينجحوا في نسخ التركيبة الكيميائية للمواد الموجودة في الضفادع لإنتاج أدوية قادرة على مقاومة بكتيريا قوية.

وقال الخبير في الكيمياء الحيوية الدكتور مايكل كونلون الذي قاد بحثاً في جامعة أبو ظبي في الإمارات مؤخراً أن «جلد الضفدع هو مصدر ممتاز محتمل لهذه العوامل المضادة حيوياً».

وأرسل زملاء كونلون له عينات من جلود ضفادع من أنحاء العالم بينها أنواع نادرة جداً في كاليفورنيا وأوريغن التي تواجه اليوم خطر الانقراض.

ويعلم العلماء من زمن طويل أن جلد الضفدع غني بالمواد الكيميائية التي يمكنها قتل البكتيريا والفيروس ولكن بدا صعباً استخدام هذه المواد نظراً لطبيعتها السامة.

ولكن الدكتور كونلون وفريقه توصلوا إلى مقاربة جديدة لجعل هذه المواد أقل تسميماً للإنسان وأكثر قدرة على قتل البكتيريا.

وقدم الدكتور كونلون نتائج بحثه في اللقاء الـ240 للمجتمع الكيميائي الأميركي في بوسطن.

مخاطر صحية تواجه العالم

الأبحاث الطبية الجديدة تتحدى الحكمة الطبية التقليدية وتلزم البلدان الفقيرة بمواجهة هذه المخاطر

السكري يقتل أربعة ملايين شخص في عام 2010 معظمهم من البلدان منخفضة الدخل

إعداد/مركز المعلومات:

الأبحاث الجديدة تتحدى الحكمة الطبية التقليدية، ما اضطر العاملين في مجال الصحة والحكومات في البلدان التي تعاني من ضوائق مالية لمواجهة المخاطرالجديدة وإعادة النظر في القديمة.

ليس بهذه السرعة

مع ظهور اختبار التشخيص السريع للملاريا في السنوات الأخيرة، أصبح بإمكان العاملين في مجال الصحة تأكيد الإصابة في غضون دقائق.

وفي مارس/ابريل الماضي، غيرت منظمة الصحة العالمية مبادئها التوجيهية لطلب تأكيد تشخيصي قبل العلاج للمرضى من جميع الأعمار.

وبعد أن بدأت الحكومة السنغالية في استخدام اختبارات التشخيص السريع في سبتمبر2007، انخفض عدد حالات الإصابة بالملاريا المعلن عنها من مليون ونصف في 2007 إلى 174 ألفاً في عام 2009.

وتبين أن ثلث حالات الحمى التي اشتبه في أن يكون سببها الملاريا في عام 2009 كانت كذلك بالفعل.

وقال منسق البرنامج الوطني لمكافحة الملاريا، بابي موسى ثيور «رغم أن المكافحة الشرسة للناقلات كانت وراء هذا التراجع، إلا أن بعض هذا الانخفاض قد يرجع أيضاً إلى سوء التشخيص في الماضي».

وخفض التشخيص الصحيح عدد حالات العلاج من الملاريا، التي كانت تشخص تلقائياً من قبل، بنحو نصف مليون شخص منذ بدء إجراء الاختبار السريع.

وستعيد السنغال هذا العام إلى الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا مبلغ 2.5 مليون دولار أميركي كانت مخصصة لأدوية مكافحة الملاريا.

أهم القتلة

- على الصعيد العالمي، يزيد معدل الوفيات بسبب أمراض غير الملاريا تسبب الحمى العالية بما في ذلك الالتهاب الرئوي والحمى الصفراء والتيفوئيد - بمقدار الضعف عن الوفيات التي تسببها الملاريا، وفقاً لدراسة نشرت في مايو/أيار 2010 في المجلة الطبية البريطانية لانسيت.

- ومن المتوقع أن يقتل مرض السكري أربعة ملايين شخص في عام 2010، معظمهم في البلدان المنخفضة الدخل، وفقاً للمؤسسة الدولية للسكري، علماً بأن نصف هذا العدد فقط ماتوا بسبب مرض الإيدز في جميع أنحاء العالم عام 2008.

- ولا يزال سوء التغذية يكبد خسائره السنوية القاتلة، نحو 39 بالمائة من 10.4 مليون حالة وفاة لأطفال دون الخامسة من عمرهم في عام 2004 نتجت عن سوء التغذية ومضاعفاته الطبية.

- التهابات الجهاز التنفسي السفلي، وأمراض القلب و الإسهال هي، على التوالي، الأسباب الرئيسية للوفاة في البلدان المنخفضة الدخل.

- الالتهاب الرئوي، الذي يودي بحياة أطفال دون سن الخامسة أكثر من الإيدز والحصبة والملاريا مجتمعة كل عام حظي بنسبة واحد في المائة من أموال البحوث العامة والخاصة والتنمية في عام 2007 لأغراض التشخيص والعلاج.

الحمل يقتل

ما زال الحمل يقتل، ولكن عدد وفيات النساء أقل نسبياً من قبل ، ويبين تحليل جديد أعده معهد القياسات الصحية والتقييم ومقره الولايات المتحدة أن معدل وفيات الأمهات العالمي قد انخفض من 422 لكل 100 ألف مولود حي عام 1980 إلى 251 لكل 100 ألف مولود حي عام 2008 أي ما يقدر بـ343 ألف حالة وفاة.

وإن لم يكن فيروس نقص المناعة البشري موجوداً، لانخفض عدد الوفيات بمقدار 61 ألف حالة.

بالإضافة إلى ذلك نجد أن عدداً أكبر من الأطفال يتخطون عامهم الخامس.

ففي عام 1970، كان بلغ عدد الدول التي يزيد فيها معدل وفيات الأطفال دون الخامسة من العمر عن 200 حالة لكل ألف ولادة حية أربعين دولة، وفي عام 1990 انخفض هذا العدد إلى 12 بلداً، وبحلول عام 2010، لم يصل أي بلد إلى هذا المعدل المرتفع.

لقد انخفضت وفيات الأطفال دون الخامسة من 11.9 مليون في عام 1990 إلى ما يقدر بـ7.7 مليون في عام 2010.

وعلى الصعيد العالمي، انخفضت معدلات وفيات الأطفال بنسبة 60 في المائة في العقود الأربعة الماضية، وأظهرت البلدان الواقعة جنوب الصحراء الكبرى، وهي جزر القمر واريتريا واثيوبيا ومدغشقر وملاوي والنيجر وليبيريا انخفاضاً سنوياً يزيد على 3 في المائة.

أمراض أسلوب الحياة

من المتوقع أن تعاني بلدان أفريقيا خلال العقد المقبل من أكبر زيادة في الوفيات الناجمة عن الأمراض المزمنة غير المعدية بما في ذلك أمراض القلب والسكري، أو قد تضيف القارة 28 مليوناً لعدد المصابين بتلك الأمراض، وفقا لمنظمة الصحة العالمية.

والسلوكيات المرتبطة بما يسمى بأمراض أسلوب الحياة، مثل النظام الغذائي وتعاطي الكحول أو ممارسة الرياضة يمكن أن تؤثر على الانتعاش.

فحوالي 9 من كل 10 حالات وفاة في عام 2004 كانت ناجمة عن تعاطي الكحول والتبغ، وارتفاع ضغط الدم ومؤشر كتلة الجسم، والكولسترول والسكر في الدم، وقلة تناول الفواكه والخضروات وانعدام الجهد البدني في البلدان المنخفضة الدخل، وفقاً لمنظمة الصحة العالمية.

الجزر يدر البول ويعالج قرحة المعدة

كانبيرا/متابعات:

أكدت دراسات عديدة أن عصير الجزر يساعد في التخلص من الالتهابات المعوية ، بل أنه يساعد في شفاء قرحة المعدة ، بالإضافة إلى أنه مدر للبول.

ويطرد عصير الجزر الحامض البولي من الدم، ولذا فهو يساعد مرضى النقرس ، كما يستعمل كعلاج لأوجاع حصى المرارة وأمراض الكبد، والسل.

وقدظهرت حالات عديدة ثبت فيها أن امتصاص كميات من عصير الجزر، تساعد أحياناً في مقاومة أو معالجة السرطان وذلك لأنه يحتوي على نسبة عالية جداً من فيتامين»آي».

ويشكل الجزر مصدراً غنياً للكاروتين الضروري للنظر كما يفيد في إعادة بناء البروتوبلازما في الجسم ، ويتحول الكاروتين بواسطة الكبد إلى فيتامين « أ » حيث يخزن هناك.

(50 ٪) من الذكاء يفقد عند بلوغ الرابعة

الرياض/متابعات:

كشفت باحثة سعودية أن ثمة حقائق علمية تبين أن 50 ٪ من نسبة ذكاء الإنسان تنتهي مع بلوغه الرابعة من العمر، مشيرة إلى امتلاك الطفل عند ولادته نسبة ذكاء تبلغ 120 ٪.

ونقلت صحيفة "عكاظ" السعودية عن مخترعة جهاز المحافظة على نسبة ذكاء الأطفال المستشارة التربوية والاجتماعية زكية عبد اللّه الطيب أن الحقائق العلمية لجهازها تبين أن 50 ٪ من نسبة ذكاء الإنسان تنتهي مع بلوغ السنة الرابعة.

وأوضحت أن جهازها يخدم الأطفال من لحظة ولادتهم إلى عامهم الثاني، مشيرة إلى أن الحفاظ على الذكاء في هذه المرحلة من العمر يساعد على ظهور أشخاص موهوبين.

وبينت الطيب أن نتائج أبحاثها أظهرت أن عدم الاهتمام بنمو عقل الطفل يتسبب في إهدار 30 ٪ من ذكائه الحقيقي قبل دخوله الروضة ، وشددت على ضرورة الاهتمام بالجانب الجسدي والغذائي والنفسي للطفل.

انتبه..المكيف يسبب أمراض العيون والمفاصل

عمان/متابعات:

أدت موجة الحر الكبيرة التي تجتاح العالم عامة والعالم العربي بشكل خاص هذه الأيام إلى لجوء عدد كبير من الناس إلى اقتناء جهاز التكييف للتخفيف من الحر.

وتحذر وكالة «بترا» الأردنية من الأضرار الصحية الكبيرة التي تسببها أجهزة التكييف، مشيرة إلى أن التعرض المباشر لها لساعات طويلة يسبب أمراضا مختلفة في العيون والمفاصل والجهاز التنفسي.

وتنقل عن الدكتور يوسف العبادي (اختصاصي الأمراض الباطنية والصدرية) قوله إن المكيفات تنتج هواء باردا يحمل معه الرطوبة ويؤدي إلى التسبب بالتحسس الذي يفضي بدوره إلى حدوث التهابات رئوية وخصوصا لمن يعانون من أمراض رئوية سابقة ومرضى الربو.

ويبين أن البرودة الناجمة عن أجهزة التكييف تؤدي إلى تضيق في القصبات الهوائية سواء كان المتعرض لها نائما أو مستيقظا، لافتا إلى أن النوم لساعات طويلة في غرف مكيفة يفضي إلى تعب وإرهاق وإعياء وشد عضلي وخاصة في أجزاء الجسم التي كانت عرضة أكثر من غيرها لبرودة المكيف المباشرة.

وتنشط بعض أنواع الجراثيم المسببة لأمراض الجهاز التنفسي في درجات الحرارة المنخفضة التي توفرها أجهزة التكييف.

ويؤكد الدكتور إبراهيم سعيدات (استشاري طب وجراحة العيون) أن التعرض المباشر لهواء أجهزة التكييف قد يؤدي إلى تبخر الدموع «وهذه المشكلة تزداد أصلا في فصل الصيف حتى دون استخدام أجهزة تكييف , فكيف الحال مع استخدامها»؟

ويلفت إلى أن أضرار أجهزة التكييف على العين تتلخص في تسببها بأحداث حكة وشعور بوجود جسم غريب بها، مشيرا إلى أن من يعانون من التهيج التحسسي في العين يكونون عرضة لأمراض حساسية العين واحمرارها وزيادة في إفراز الدموع .

ويؤكد الدكتور عماد القريوتي (استشاري جراحة العظام والمفاصل) أن أكثر الأجزاء عرضة للتأثر بهواء أجهزة التكييف الباردة أو الساخنة هي الرقبة والظهر وذلك لغياب الطبقة الدهنية السميكة التي تحمي العضلة، مشيرا إلى أن الاختلاف المفاجئ والمباشر في درجات الحرارة يحدث تقلصا في الألياف العضلية ما يؤدي إلى اختلاف طول العضلة لتصبح مشدودة وتسبب ألما كبيرا لدى الإنسان.

ويحذر من الأضرار الكبيرة التي تسببها المكيفات للمفاصل بسبب تأثر المنطقة الغضروفية الهلامية اللزجة التي تتأثر بالاختلاف في درجات الحرارة ما يتسبب بأحداث تيبس في المفاصل, ناصحا من يعانون من حالات التيبس بعدم الجلوس أمام أجهزة التكييف.

لابد من أخذ الوقت الكافي عند القيام بالأعمال اليومية لتفادي التعرض لارتفاع ضغط الدم